

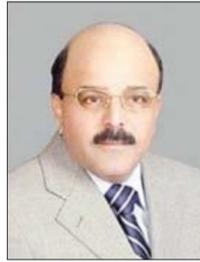
ميزان الكلام



صاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في محطات التعب والفشل واليأس.

خليجي (20).. التحديات والانتصارات :

التحديات الأمنية



علي حسن الشاطر

وان كانت غير جوهريه - ولعل مردها بدرجة أساسية إلى تلك المواقف الغامضة والرمادية التي لم تحسم خياراتها بشكل مبكر. ونظراً لحجم تلك الشائعات التي كانت قد رافقت عملية الإعداد والتحصير لبطولة (خليجي 20) وما روجت له بعض وسائل الإعلام من تسريبات وما بثته من شوائب هنا وهناك لإعطاء صورة مغايرة ومقلوبة لحقيقة الأوضاع في اليمن في سياق حملة قد تكون منظمة للشكك في قدرتها على تنظيم حدث رياضي بهذا الحجم، ومع ما أثارته تلك الشائعات من مخاوف وهواجس أمنية لا وجود لها أصلاً على أرض الواقع، فقد حرصت القيادة السياسية والحكومة في اليمن على العمل بما من شأنه إزالة تلك الشوائب وتبديد المخاوف لدى بعض الأصدقاء المشركين في البطولة وغيرهم من ضيوف اليمن وطماحتهم بشكل أكثر، فعمدت إلى اتخاذ المزيد من التدابير الاحترازية وتوفير إمكانيات إضافية، وانفتحت من أجل ذلك مبالغ مالية كبيرة..

ولأكد حقيقة ما ذهبوا إليه في خطابهم السياسي الدعائي الإرهابي، وعمدت جماعات الإرهاب القاعدي والخارجون عن النظام والقانون إلى تنفيذ بعض جرائمها الإرهابية ذات الأهداف والأبعاد الداعية واستقبلها الإعلام بترويج وتصميم متعمد وغير مسبق مختزلاً للإرهاب العالمي

داخل الساحة اليمنية لتأتي بعدها قضية الطرد المفجعة لتشكل رأفاً قوياً يصب في مجرى الخطاب السياسي الدعائي الإرهابي الموجه ضد اليمن. كل هذه الأحداث وجدت لها قبولاً غير مسبق في الوعي والوجدان الشعبي الخليجي الذي وجد نفسه واقفاً تحت تأثير ضغط إعلامي دعائي إقليمي ودولي رهيب رافق هذه الأحداث وترزامن مع بداية العد التنازلي لهذه البطولة التي تحظى باهتمام كبير من قبل شعوب المنطقة وتحتل أهمية ومكانة رفيعة في مكوناتها الثقافية والنفسية ونشاطها الاجتماعي الإقليمي.

أضف إلى ذلك أن خطورة القضية الأمنية على جهود اليمن في استضافة (خليجي 20) كانت نابعة أيضاً من طبيعة التراكمات الكبيرة في الرواسب الفكرية والثقافية المشوهة والمغلوطه التي خلفها الإعلام المعادي عبر سنوات عديدة في الذكرى الشعبية والرسمية للأشقاء وظلت أكثر حضوراً وتأثيراً وتطغى بفعالها على كل التطمينات والضمانات التي وفرتها الدولة اليمنية للضماكين في الدورة، الأمر الذي حدا بالأشقاء إلى إرسال لجان أمنية مختصة للاطلاع عن كثب وبشكل مباشر من مواقعهم المتناحرة باتجاه الأراضي اليمنية وعبر مختلف المنافذ لمتابعة مبريات البطولة.. بحيث يمكن القول إن ذلك النجاح الكبير والمتميز الذي حققته اليمن بتنظيم فعاليات (خليجي 20) والتي وصفها المراقبون والمتابعون بأنها من أنجح الدورات قد مثل رداً عملياً على كل تلك الشائعات وما أثير من مخاوف حول البطولة وكل محاولات التشكيك بقدرتها التنظيمية والأمنية وعدم قدرتها على إنجاحها، وبالتالي فإن المتابع لكل ما أثير من شائعات وما بذلته اليمن لإنجاح البطولة سواء من الناحية الأمنية والتنظيمية فضلاً عن التفاعل الجماهيري الذي ميز هذه البطولة وجعلها علامة فارقة في مسيرة البطولات الخليجية، قد تحولت إلى سراب وان المخاوف الأمنية لم تكن سوى فقاعات تطايرت في الهواء بفعل ذلك النجاح الكبير الذي حققته البطولة.

لاشك في أن أمن أي بلاد واستقرارها وسلامها الاجتماعي وسيادتها وحماية ضيوفها وزوارها كان وسيظل على الدوام في طليعة أهم الواجبات والمسؤوليات الدستورية والوطنية والأخلاقية المنوطة بالقيادة والنظم السياسية لمختلف البلدان والشعوب، ولعلنا اليوم نجد أن التحديات الأمنية تفرض حضورها المتنامي في الوعي الجمعي والفكر السياسي والنهج العملي للشعوب والأنظمة في مختلف الدول التي باتت تولي هذا الموضوع أهمية كبيرة، وبخاصة في ظل تنامي واتساع ظاهرة الإرهاب التي باتت تمثل خطراً يهدد الأمن والسلام الدوليين، وهو الأمر الذي حتم ويحتم على هذه الدول مواجهة الإرهاب والتصدي له ومحاربهته في إطار نوع من التعاون والشراكة التكاملية.

واليمن ومنذ إعلانها استضافة بطولة (خليجي 20) وضعت نصب عينها وضمن أولويات اهتماماتها القضية الأمنية باعتبارها الشرط الحاسم والضروري لنجاح هذه الاستضافة، وفي سياق جهودها الرامية للتحضير لـ(خليجي 20) ظلت الإعبادات والحاسم والسببات الأمنية الدقيقة حاضرة في كل خطوة عملية وحرصت القيادة السياسية أن يكون كل عمل أو إنجاز ينفذ خالياً من أي عيوب أو ثغرات أمنية قد تهدد حياة الآخرين أو تعرضها للخطر، ولم تدع في هذا الجانب شيئاً للصدفة أو للاعتبارات في غياب احتمالات الخطر.

ومع اقتراب موعد تنظيم البطولة لاسيما بعد أن تأكد للجميع جاهزية اليمن من الناحية الفنية والبنية التحتية والخدمية لاستضافة البطولة وبعد أن فقدت الشعارات والجرارات المادية والفنية أهميتها وتوقف دورها كمحرك للمكنة السياسية المنتجة للدعاية والإعلام المضاد لليمن والهادف حرمانها من استضافة البطولة برزت قضية الأمن الرئاسي وبشكل غير مسبق كعناوين رئيسية ومبررات بديلة لضمان استمرار عمل هذه المكنة السياسية لغرض تحقيق أهدافها القديمة في الجبولة دون إقامة بطولة (خليجي 20) على الأراضي اليمنية. وما من شك في أن القضية الأمنية والخوف من الإرهاب كان أكثر حضوراً وتأثيراً في الوعي الفردي والجمعي للمتميزين والمشاركين في هذه الدورة من داخل اليمن وخارجها، وشكلت الرقعة الأمنية أكثر التحديات المهددة لمساعي اليمن في استضافة البطولة لعدة أسباب رئيسية منها ما هو ذاتي يتعلق بغيرية الخوف الكامنة في النفس البشرية والبعض الآخر مرده إلى نجاح الإعلام في تكوين صورة تخيلية غير واقعية ومرعبة عن الأوضاع الأخر مرده إلى تنامي النشاطات موضوعية ويتنامي في اليمن والنشاطات السياسية الدعائية للجماعات الإرهابية والخارجين عن النظام والقانون، الرامية إلى إجهاد جهود اليمن وتطلعاتها في استضافة (خليجي 20) وتعزيز عزلة عن إطارها الخليجي، وبالتالي محاولة تأكيد حضورها وفعالها وقوتها على الساحة، وعمدت منذ وقت مبكر إلى إطلاق صيحات التحذير والتهديدات المتكررة باستهداف حياة المشاركين، وفي محاولة من هؤلاء

أين دور الجهات المختصة من إبداع نجم الخليج؟!!

النجاح الذي حققه جدارة الفنان الشاب الموهوب فؤاد عبد الواحد وحصوله على لقب نجم الخليج يستوجب علينا نحن اليمنيين الاعتراف به وبمقدرة المواهب اليمنية على العطاء والمنافسة في ميادين شتى ومنها الفنية، التي لا زال واقع الارتقاء بها يكاد يكون مغيباً نظراً لضعف الإمكانيات التي للأسف لم تتجه ل الجهات المسؤولة لتوفيرها ولا القطاع الخاص بمؤسساته الإنتاجية، التي تتحرك بمنتجاتها كالحسكفاة وبأدوات تقليدية ناهيك عما تطالبه من مبالغ باهظة لإنتاج أغنية ما لفنان يمتلك صوتاً جميلاً ما لا يمتلكه الآخرون من الشباب أمثاله.

حقيقة أبعج الفنان المتألق فؤاد عبد الواحد الجمهور اليمني والخليجي وأولا لجنة حكاهم «نجم الخليج» بأدائه الرائع وتقديمه للفن اليمني الأصيل وبأسلوب حديث وراق لهذا الفن حيويته وديمومته وتآلقه على مستوى أهمية الخليج والوطن العربي.. فنائنا بذلك النجاح الذي حازه بمقدرة صوتية تشفى الأذان وتطرب القلوب وتسكن الأشجان وتشعلها قد أعاد لنا الفرحة والابتسام بعد الخسارة التي مني بها منتخبنا الوطني في دورة الخليج العشرين لكرة القدم.. تابعنا حلقات «نجم الخليج» بكل حواسنا وأملنا التي كانت ترتحل كلما يصعد المبدع فؤاد عبد الواحد يشدو بصوته البديع إلى محطة توتيجه فنائنا للخليج رغم المنافسة الشديدة التي عاشتها كل حلقات البرنامج، ألف مبارك للفنان اليمني «الأسطورة» و«سفير الأغنية اليمنية» فؤاد ولكل من وصف إلى جانبه وشد على يديه ومنحه الثقة بكل اليمنيين ؛ وكل اليمنيين كانوا عوناً له وجميعهم دعاواً الله أن يكتب له النجاح وكان أن تحقق له ذلك.



مراد القدسي

ويعد ذلك النجاح تنقازاً للأسئلة على كل من أمته فؤاد عبد الواحد، وإبرز تلك الأسئلة التي تراودنا جميعاً السؤال التالي: ماذا بعد عودة «نجم الخليج» إلى وطنه متوجاً بالنجومية.. هل سيحظى بذلك الاهتمام أم أن أفرحنا ستظل أنية ولحظية بل ومناسباتية وحال انتهائها ينتهي كل شيء ويوقف الزمن عند نقطة الاعدودة؟ هل ستتمكن مؤسساتنا الثقافية «وزارة الثقافة» والمؤسسات الإعلامية الرسمية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني من احتضان مواهبنا وإبداعنا المسافرة يوماً خارج موطنا باحثة عن النجاح وقبل ذلك الإمكانيات التي تستطيع من خلالها تحقيق ذاتها وتقديم مواهبهم ومقدراتها بإمكانيات متقدمة؟! وهنا يكون اللوم والعقاب قائماً بكل مفردات التقصير لمؤسساتنا حتى يطال اللوم بلدنا الرضا وانسانا حتى يقول السخرون: أن نجاح هذا الفنان أو ذاك المبدع أو أولئك المهندسين والمخترعين لم يكن أن يتحقق في أرضه لولا سفره بعيداً عنها ولولا أن تبناه الآخرون من غير أبنائها ووطنه..!

إذن نحن في موقف لا يحسد عليه بعد كل نجاح يتحقق لنا .. هذا الموقف يتجسد لشخص بعينها تمتلك الإمكانيات وتمتلك القدرة على احتضان الشباب المبدعين الذين يملؤون الساحة اليمنية فنية كانت أم علمية، وخير دليل عندما زار فخامة الرئيس علي عبد الله صالح جامعة عدن بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشائها وزار المعرض التابع للجامعة وشاهد المواهب من شباب وشابات اليمن واستمع وشاهد مشاريعهم المبهرة التي تحتاج لمن يمسك بيدها ويدعمها، ولكن للأسف لم يقتصر إطفاء وهج تلك الإبداعات على أولئك الذين يعول عليهم احتضانها والارتقاء بها، بل نجد من يقف حجره عثرة ومهول هدم لكل إبداع ومبدع وهؤلاء للأسف هم من لا يزالون يبررون إعتاقهم لكل إبداع بمبررات تستمد في آحيان كثيرة من ثقة السلطة بهم وبما في أيديهم من مسؤولية، غير عابئين بانعكاسات ممارساتهم ليس فقط على حاضر اليمن ونفسيته الواعدين والمتفوقين فيه، بل على المستقبل بكل مكوناته ومجالاته.. فهل نعلم حقيقة انتمائنا لهذه الأرض العظيمة المكتنزة خيرات إنسانية هائلة تبلغ السماء بقدرتها وإبداعاتها؟!!

في الأخير نبارك للفنان المبدع والمدهش بلبل اليمن وسلطان الطرب وأريج فننا الأصيل الفنان فؤاد عبد الواحد «نجم الخليج» ولكل من عاونه وسانده في هذه المنافسة الكبيرة ل اليمن والأسفاه.. نقول لشركا الاتصالات الوطنية والعامة في اليمن والأسفاه.. أمثالك من الشركات السعودية أعلنت التصويت بالمجان للمتسابق السعودي المنافس للفنان فؤاد عبد الواحد فيما شركاتنا الوطنية «يمن موبايل» حسب قدرتها «الرسالة ب» 50 «ريالا.. فهل مثل هكذا يكون الموقف الوطني المنتظر من شركات وطنية دخلها ملايين الريالات يومياً !! حقاً وأسفاه!!

إخماد حريق هائل في أحد معارض بيع المفروشات بأمانة العاصمة



حريق معرض المدينة التركية للمفروشات بأمانة العاصمة

في مساء 14 أكتوبر 2010م، اندلع حريق هائل فجر أمس معرض المدينة التركية للمفروشات بمنطقة بيت بوس، فيما أصيب اثنان من رجال الإطفاء بإصابات بالغة. وأوضح القائم بأعمال وكيل مصلحة الدفاع المدني بالأمانة العقيد عبدالكريم معياد أن 20 عربة إطفاء تابعة للدفاع المدني ومطار صنعاء وشركة النقط شاركت في إطفاء الحريق، مبيناً أنه تم السيطرة على الحريق ومنعه من الانتقال إلى المحلات والبيوت المجاورة خلال ساعة فيما تم الإخماد النهائي بعد أربع ساعات من اندلاع الحريق. وقدر معياد الخسائر الناجمة عن الحادث بمئات الملايين، مشيراً إلى إصابة اثنين من رجال الإطفاء بتأبين لمطار صنعاء بإصابات بالغة تم إسعافهم إثرها إلى المستشفى. لافتاً إلى أن الأجهزة الأمنية بمنطقة السبعين تجري التحقيق للكشف عن أسباب وملايسات الحريق. وأشاد بجهود وزير الدولة أمين العاصمة عبدالرحمن الاكوع ووكيل وزارة الداخلية لقطاع الأمن العام فضل القوسي وكذا مكتبنا النظافة والأشغال بأمانة العاصمة والجهات الأمنية بالمنطقة في مساندة رجال الدفاع المدني أثناء إخماد الحريق. وأرجع القائم بالأعمال وكيل مصلحة الدفاع المدني وقوع معظم الحرائق إلى عدم استخدام وسائل الأمن والسلامة والإندار المبكر في معظم المحلات

أبنان اليمن وحب الأسرة
طازح و ميستر
YEMEN MILK
FAMILY MILK
طبيعي
يتمتع يومياً

الجمهورية و 14 أكتوبر
عيال الخالة!!!

أعلم أننا في زمن التشف.. وسني الترشيد.. ومواسم شد الأحزمة.. وفقاً لتوجهات وتوجهات عامة قرأنا وسعنا عنها حتى مللنا تداولها.. لكني بالمقابل أعلم أننا على أبواب سنة طبيعة العمل للعاملين في المؤسسات الإعلامية.. وأعلم أن العاملين في هذه المؤسسات ينتظرون بفراغ الصبر مجيء العام الجديد للوصل إلى استحقاقاتهم المشروعة وحقوقهم الذي ترزله ماليتنا الموقرة من عام إلى عام.. وعلى خلفية هذه المعطيات ساقني الفضول للتساؤل عن محتويات ومفردات الموازنة العامة للدولة التي يناقشها مجلس النواب هذه الأيام... وتحديداً ما يتعلق بموازنات المؤسسات الإعلامية الحكومية التي ينتمي إليها غالبية زملاء الشقاء العاملين في الحقل الإعلامي.. وتعالوا معي - يا كل من تجتاحه حالة فضول وتسد به نوبة أمل - لنقرأ سوياً هذه الأرقام لموازنات المؤسسات الإعلامية للعام القادم 2011م ومعها أرقام موازنات العام المنتهي بعد أيام 2010م من صفحات مشروع الموازنة المتوقع أمام البرلمان:

□ المؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون : مشروع ميزانية العام القادم 2011 م = (7,998,471,000) سبعة مليارات وتسعمائة وثمانية وتسعون مليوناً وأربعمائة واحد وسبعون ألف ريال، مقابل (6,956,319,000) ستة مليارات وتسعمائة وستة وخمسون مليوناً وثلاثمائة وتسعة عشر ألف ريال ميزانية العام المنتهي 2010 م (1,042,152,000) واحد مليار واثنان وأربعون مليون ومائة واثنان وخمسون ألف ريال . □ وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : مشروع ميزانية العام القادم 2011 م (1,011,340,000) واحد مليار وأحد عشر مليون وثلاثمائة وأربعون ألف ريال مقابل (890,000,000) ثمانمائة وتسعون مليون ريال ميزانية العام المنتهي 2010 م ، أي زيادة مقدارها (121,340,000) مائة وواحد وعشرون مليوناً وثلاثمائة وأربعون ألف ريال . □ مؤسسة (الثورة) للصحافة: مشروع ميزانية العام القادم 2011 م (792,758,000) سبعمائة واثنان وتسعون مليون وسبعمائة وثمانية وخمسون ألف ريال مقابل (700,000,000) سبعمائة مليون ريال ميزانية العام المنتهي 2010 م ، أي زيادة مقدارها (92,000,000) اثنان وتسعون مليون ريال . □ مؤسسة (الجمهورية) للصحافة : مشروع ميزانية العام القادم 2011 م (366,000,000) ثلاثمائة وستون مليون ريال مقابل (380,000,000) ثلاثمائة وثمانون مليون ريال ميزانية العام المنتهي 2010 م ، أي ينقص مقدار (16,000,000) ستة عشر مليون ريال . □ مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة : مشروع ميزانية العام القادم 2011 م (378,474,000) ثلاثمائة وثمانية وسبعون مليون ريال مقابل (476,827,000) أربعمائة وستة وسبعون مليوناً وثمانمائة وسبعة وعشرون ألف ريال ميزانية العام المنتهي 2010 م ، أي ينقص مقداره (89,353,000) تسعة وثمانون مليوناً وثلاثمائة وثلاثة وخمسون ألف ريال . وبعد:

بذرة عامة لهذه الأرقام يبرز السؤال عن أي المؤسسات الإعلامية دخل في موازنتها حتى العاملين فيها من طبيعة العمل وفقاً لما هو متفق عليه مع الحكومة بكامل قوامها ؟ ؟ وهذا السؤال هو الذي يجب أن يتساءله زملاؤنا وزميلاتنا في الحقل الإعلامي ومعهم نقابة الصحفيين إن كانت لا تزال على قيد الحياة وفيها من لا يزال على قيد الحياة ..

أما السؤال الثاني (المقرز جداً) فيقول : لماذا انخفضت ميزانية مؤسسة (14 أكتوبر) 89 مليوناً و 353 ألف ريال ؟؟؟ مثلها مؤسسة (الجمهورية) 16 مليون ريال ؟؟؟ في حين أن بقية المؤسسات زادت ميزانياتها ؟؟؟ وحتى لا يفهمني أحد بالخطأ لست معترضاً على الزيادة لبقية المؤسسات «الإذاعة والتلفزيون - (الثورة) - (سبأ)» لأنها بحاجة لزيادة أكثر لمواجهة التزامات كثيرة وكبيرة وأولها وأهمها من وجهة نظري بدل طبيعة العمل لموظفيها... لكن الحال نفسه في مؤسسة (الجمهورية) و(14 أكتوبر) وقد يكون حال المؤسسات أسوأ من غيرها.. كما أننا نعلم أن لدى هاتين المؤسسات مشروعين مطبعتين جديديتين والتزامات وتبعات ومشروعات تطوير وتأهيل واحتياجات ضرورية والتزامات ملحة ربما تفوق ما لدى غيرها، فضلاً عن أوضاع العاملين فيها من ناحية الأجور والاستحقاقات، فهي أسوأ الأوضاع على الإطلاق وتأتي موازنة العام القادم لتزدهم سواً وكأنهم أولاد خالة.

إن هذا التمييز غير المبرر من قبل وزارة المالية والحكومة في التعامل مع المؤسسات الإعلامية سلوك مقبوت وغير مقبول، ويستوجب الوقوف أمامه بعقل وقوة وحزم من قبل البرلمان أولاً ونقابة الصحفيين ثانياً وقيادات المؤسسات الإعلامية ثالثاً والزملاء والزميلات الإعلاميين عموماً، انتصارات الحقوق زملائهم ورفضاً للتمييز الذي لا يقوم على أية دواعٍ أو مبررات مقبولة.. وسيكون الأمر أكثر سوءاً وقيحاً والمألون هذه الموازنات قدمتها قيادات هذه المؤسسات أو وافقت عليها..

والموضوع مطروح للتداول قبل أن يصوت البرلمان وترفع الأرقام وتغلق البنوك على مذبحه شنيعة...

عادم دراجة نارية يقتل أسرة في مدينة ذمار

□ ذمار/ مقر البوحن: لقي ثلاثة أفراد من أسرة في مدينة ذمار حتفهم اثر استنشقاهم عادم دراجة النارية التي يعمل عليها رب الأسرة. وقالت مصادر محلية لـ (14 أكتوبر)، إن رجلاً في العقد الرابع من العمر يدعى فايز القوسي ينحدر من قبيلة الحداء، ويسكن في حارة «فهار» وسط مدينة ذمار، لقي حتفه مع زوجته ومطلفه التي تبلغ من العمر عام ونصف العام، اثر استنشقاهم عادم الدراجة النارية. وأشارت المصادر إلى أن رب الأسرة يعمل على الدراجة نارية منذ فترة، وأنه استخدم قطع غيار جديدة لدراجته النارية ما استدعى «تسليكهها»، وقد اكتشفت وفاة الأسرة عندما دخل أحد ابنائها من إحدى النوافذ ليكتشف إن والدته ووالده وشقيقته الصغرى قد أرقوا الحياة.

خلال نوفمبر الماضي

قربانة (8) مليارات ريال صادرات اليمن عبر ميناء ومطار عدن



□ عدن/ سبأ: بلغت قيمة الصادرات اليمنية عبر ميناء عدن للحاويات ومطار عدن خلال نوفمبر الماضي 7 مليارات و894 مليون ريال شملت الأسماك المجمدة والمنتجات الصناعية والزراعية. وأفادت إحصائية صادرة عن الغرفة التجارية والصناعية بعدن أن الأسماك الصخرة شملت الباغية والبطابيط والبيض والجحش والجذب والحبار والدرج وحشا البحر والشروبة وغيرها من الأحياء البحرية في حين شملت الصادرات الصناعية الألمنيوم والخطوط والزيت الطبخ. وشملت المنتجات الزراعية المصدرة، البن وديق القمح والألبان ومادة المر ونخالة القمح. وبينت الإحصائية أن عدد البلدان المستوردة لتلك المنتجات بلغ 34 بلداً تصدرتها الصين والإمارات وإسبانيا ومصر وارتيريا وتونس ولبنان وتنازانيا.

تحديث جديد لموقع 14 أكتوبر على شبكة الانترنت مع خدمة متطورة للأرشيف الصحفي وفق أحدث المعايير العالمية
تشغيل شركة (U.S.A) MakeSolution-Washington
ترقبوا في مطلع العام الجديد 2011